[ 57 ] وباسناده، عن موسى بن مهران قال: رأيت الرضا عليه السلام وقد نظر إلى هرثمة بالمدينة فقال: " كأني به وقد حمل إلى مرو فضربت عنقه ". فكان كما قال (1). وباسناده، عن عبد الرحمن بن أبي نجران وصفوان بن يحيى قالا: جاءنا الحسين بن قياما الواسطي - وكان من رؤساء الواقفة - فسألنا أن نستأذن له على الرضا عليه السلام ففعلنا، فلما صار بين يديه قال له: أنت إمام ؟ قال: " نعم ". قال: فإني أشهد الله أنك لست بإمام. قال: فنكت طويلا في الارض منكس الرأس ثم رفع رأسه إليه فقال له: " ما علمك أني لست بإمام ؟ ". قال له: إنا روينا عن أبي عبد الله عليه السلام أن الامام لا يكون عقيما، وأنت قد بلغت هذا السن وليس لك ولد. قال: فنكس رأسه أطول من المرة الاولى ثم رفع رأسه وقال: " إني أشهد الله انه لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا مني ". قال عبد الرحمن: فعددنا الشهور من الوقت الذي قال، فوهب الله له أبا جعفر في أقل من سنة (2). قال الشيخ: حدثنا أحمد بن علي بن الحسين الثعالبي، قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بالصفواني قال: خرجت قافلة من

---

(1) عيون اخبار الرضا عليه السلام 2: 210 / 14، وكذا في: اثبات الوصية: 175، المناقب لابن شهرآشوب 4: 335، الثاقب في المناقب: 482 / 410، دلائل الامامة: 193، كشف الغمة 2: 304 (2) عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 209 / 13، وكذا في: اثبات الوصية: 183، دلائل الامامة: 189، نوادر المعجزات: 172 / 11. (*)